{ عنا } (ه) فيه [أتاه جِبْريلُ فقال : بسم اللّه أَرْقيك من كل داء يَعْنِيك] أي يَقْصِدك يقال : عَنَيْتُ فلانا عَنْياً إذا قَصَدْتَه . وقيل : معناه من كلّ داء يَشْغَلُك . يقال : هذا أمْرٌ لا يَعْنِيني : أي لا يَشْغَلُني ويُهمّني .

- ومنه الحديث [من حُسن إسْلامِ المرءِ تَرْكُه ما لا يَعْنِيه] أي ما لا يهُمّه . ويقال : عُنِيت بحاجَتك أُعْنَي بها فأنا بها مَعْنِي وعَنَيْتُ به فأنا عانٍ والأوّل أكثر : أي اهْتَممْتُ بها واشْتَغَلت .

- ومنه الحديث [أنه قال لرجل : لَقد عَنِيَ اللّهُ بك] معنى العِناية ها هنا الحِفْظ فإنّ مَن عَنِيَ بشيء حفظه وحَرسَه يريد : لقد حَفِظ عليك دِينَك وأمْرَك .

- وفي حديث عُقْبة بن عامر في الرّمْي بالسِّهام [لو لا كلامٌ سمعْتُه من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم لم أُعانِه] مُعَاناة الشّيء : مُلابَستُه ومُباشَرتُه . والقوم يُعَانُون مالَهم : أي يَقُومون عليه .

(ه) وفيه [أطْعِمُوا الجائِعَ وفُكّوا العَانِيَ] العاني : الأسِيرُ . وكلّ مَن ذَلّ واسْتكان وخَضَع فقد عَنا يَعْنُو وهو عَانٍ والمرأة عانِيَة وجمْعُها : عَوانٍ .

(ه) ومنه الحديث [اتّقوا اللّهَ في النِّساء فإنّهنّ عَوانٍ عندكم] أي أُسَرَاء أو كالأُسَراء .

(س) ومنه حديث المِقْدام [الخالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له يَفُكّ عَانَه] أي عانِيَه فحذَف الياء . وفي رواية [يَفُكّ عُنِيَّه] بضم العين وتشديد يقال : عَنَا يَعْنُوا عُنُوا وعُنِيّاً . ومعنى الأسْرِ في هذا الحديث : ما يَلزَمه ويتَعلّق به بسبب الجِنَايات التي سَبيلُها أن تَتَحمّلها العاقِلَة . هذا عِنْد من يُوَرّث الخالَ ومَنْ لا يُوَرّثه يكون معناه أنّها طُعْمَة أُطْعِمَها الخالُ لا أن يكون وَارِثاً .

(ه) وفي حديث علي [أنه كان يُحرّض أصحابَه يوم صِفّين ويقول : اسْتَشْعِروا الخَشْيَةَ وعَنّوا الأصوات] أي احْبِسُوها وأخْفُوها من التّعْنِيَة : الحبْسِ والأسْر كأنهم نَهاهُم عن اللّغَط ورَفْعِ الأصواتِ .

(ه) وفي حديث الشّعْبِيّ [لأن أَتَعَنّى بعَنِيّةٍ أحَبّ إليّ من أقولَ في مسألة بِرَأْيِي] العَنِيّة : بَوْلٌ فيه أخْلاط تُطْلَى به الإبِلُ الجَرْبَي .

والتَّعَنِّي : التَّطَلِّي بها سُمِّيت عَنِيَّةً لِطُول الحَبْس .

- ومنه المَثل [عَنِيَّةٌ تَشْفِي الجَرَب] يُضْرب للرجل إذا كان جَيِّدَ الرَّأي .

(س) وفي حديث الفَتح [أنه دخل مكّةَ عَنْوةً] أي قَهْراً وغَلَبة . وقد تكرر ذكره في الحديث . وهو من عَنَا يَعْنُو إذا ذَلَّ وخَضَع . والعَنْوة : المرَّة الواحِدة مِنه كأن المأخوذ بها يَخْضَع ويَذِلّ